

النية الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن

فؤاد نجيب الشيخ

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة اليرموك، الأردن

حنين تيسير أبو الشعر

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة اليرموك، الأردن

(قدم للنشر في ١٩/٩/٢٠١٨م، وقبل للنشر في ٢٤/٤/٢٠١٩م)

المصطلحات المفتاحية: الريادة، النوايا الريادية، الاتجاهات الشخصية، المعايير الشخصية، السيطرة على السلوكيات المدركة، التعليم الريادي، الأردن.

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى توفر النية الريادية والعوامل المؤثرة عليها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن. وقد تبنت الدراسة في تطوير نموذجها نظرية السلوكيات المخططة، كما أُضيفت متغيرات مستقلة أخرى مثل العوامل الديموغرافية والتعليم الريادي. ولفحص أثر التعليم الريادي على التغير في النية الريادية استخدم التصميم-القبلي البعدي (The pretest-posttest design) حيث قيست النوايا الريادية مرتين: الأولى في بداية الفصل الدراسي والثانية في نهايته.

تألقت عينة الدراسة من جميع الطلبة الذين كانوا مسجلين في مساق الريادة وقت إجراء الدراسة في أربع جامعات، وهي الأردنية، واليرموك، والهاشمية، والألمانية الأردنية علمًا بأن هذه العينة شملت كل الجامعات الحكومية في وسط الأردن وشماله. تلّخصت النتائج بالآتي:

- ١- لدى الطلبة نوايا ريادية عالية حيث بلغ الوسط الحسابي (٢٧, ٥) على مقياس من سبع درجات.
 - ٢- لدى الطلبة اتجاهات شخصية إيجابية عالية نحو الريادة حيث بلغ الوسط الحسابي (٧٠, ٥) على مقياس من سبع درجات. كما بلغ الوسط الحسابي للدعم الذي يتلقاه الطلبة من العائلة والأصدقاء (٢٣, ٥)؛ وذلك يعني أنهم يتلقون مستوى عاليًا من الدعم، أما السيطرة على السلوكيات المدركة فكان وسطها الحسابي (٣٥, ٤)؛ أي أنهم يتلقون مستوى متوسطًا من الدعم.
 - ٣- تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنّ المتغيرات المستقلة تفسّر (٤٢٪) من النوايا الريادية للطلبة.
 - ٤- لا يوجد أثر للتعليم الريادي ذي دلالة إحصائية على مستوى النية الريادية الذي قد يعني عدم كفاية مساق واحد لتغيير النية الريادية.
 - ٥- لم يكن للمتغيرات الديموغرافية/ الشخصية أثر ذو دلالة إحصائية على نواياهم الريادية.
- خلصت الدراسة بناء على النتائج، بمجموعة من التوصيات للمؤسسات ذات الاهتمام بالريادة وللباحثين في هذا الحقل.

(١) مقدمة

حازت الريادة (Entrepreneurship) خلال العقدين الماضيين على اهتمام الدارسين وصانعي السياسات الحكومية لدورها المهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان العالم

المختلفة إيزنبرغ^١، لذا لجأت العديد من الحكومات لتسليط الضوء على الريادة باعتبارها أحد الإستراتيجيات التي تساهم في حل مشكلة البطالة والفقر. يشدد دركر (Drucker, 1985)

1 Isenberg, D. What an entrepreneurship ecosystem actually is. Harvard Business Review, <http://hbr.org/2014/05/>, date of access 12/5/2014.

المثال يشير تقرير دائرة الإحصاءات العامة بأن نسبة البطالة في الأردن بلغت ١٨,٥ ٪ في نهاية الربع الرابع من سنة ٢٠١٧ (دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٧). أما بطالة الشباب وحسب تقارير البنك الدولي فقد بلغت ٣٩,٨ ٪ في نهاية سنة ٢٠١٧ وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالنسب العالمية^٢، الأمر الذي يشير إلى سوء استغلال الطاقات الشابة وضعف الفرص المتاحة لهم، وهذا قد يهدد الاستقرار الاجتماعي لهذه المنطقة.

(٢) مشكلة الدراسة

تعاني الأردن منذ فترة تزيد عن العقدين من الزمن من مشكلتين رئيسيتين، وهما البطالة والفقر، ولما كانت الحكومة غير قادرة على حل مشكلة البطالة بشكل جذري، لذا حاولت تبني إستراتيجية تشجيع الريادة للمساهمة في حل هاتين المشكلتين المرتبطتين مع بعضهما. وقد سعت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الاستعداد الريادي لدى طلبة الجامعات في الأردن والعوامل التي تلعب دوراً في تشكيل النية الريادية لديهم والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير على توجه الطلبة لتأسيس مشاريعهم الخاصة، حيث توصف الثقافة الأردنية بأنها تحشى حالة عدم التأكد والتعامل مع المجهول (uncertainty-avoiding culture). والسؤال الذي يجب الإجابة عنه هنا هل هذه الصفة تنطبق أيضاً على فئة الشباب وبشكل خاص الطلبة الدارسين لتخصص إدارة الأعمال الذين من المفترض بحكم دراستهم أن يكون لديهم توجه أكثر إيجابية نحو الريادة من فئات المجتمع الأخرى؟ لذا تهدف هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

ما مستوى توفر النية الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن؟ وما العوامل المؤثرة على النوايا الريادية لهؤلاء الطلبة؟ وما أثر التعليم الريادي في تشكيل نيتهم الريادية؟

(٣) أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على العوامل المؤثرة على النوايا الريادية، وخصوصاً أثر تعليم ريادة الأعمال (Entrepreneurship Education) لدى طلبة كليات الأعمال،

على أن المبادر أو الريادي؛ هو الشخص الذي يحسن استخدام الموارد الاقتصادية ويحولها من موارد ذات إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية، وذلك ينسجم مع مقولته الشهيرة بأنه لا توجد دول غير متطورة أو فاشلة وإنما دول لا تحسن استغلال مواردها وإدارتها بالشكل الصحيح.

حاول عدد من علماء الاقتصاد تسليط الضوء على دور رجال الأعمال المبدعين في النمو الاقتصادي، وعلى رأس هؤلاء شومبيتر (Shumpeter, 1965) الذي وصف رجال الأعمال المبدعين بوكلاء التدمير الخلاق (Creative Destruction)، فهو يرى أن هؤلاء يقومون بتعطيل وضع التوازن بالنسبة للعرض والطلب في الأسواق عن طريق تقديم منتجات ابتكارية جديدة يجنون من ورائها أرباحاً كبيرة، ويحتكرون الأسواق لفترة من الزمن، وبصفة مؤقتة. لذا عُرف شومبيتر رائد الأعمال بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح (Shumpeter, 1965).

بناء على ما تقدم، يمكن أن نخلص إلى القول إن أهمية ريادة الأعمال تكمن في دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يرى كريستنسون واوجومو وديلون (Christensen, Ojomo & Dillon, 2019) في كتابهم الذي صدر قبل أيام بأن النماذج الشائعة للتنمية الاقتصادية يعترها الخلل، ويقترح نموذجاً للنمو الاقتصادي يعتمد على الريادة. فمن الناحية الاقتصادية تؤدي الريادة إلى خلق فرص عمل، وتحفيز الأسواق، وزيادة الابتكار، وتحسين الإنتاجية. بل إنها أحد المحركات اللازمة لدعم النمو الاقتصادي الذي يمكن الإشارة إليه برأس المال الريادي. أمّا من الناحية الاجتماعية، فإن ريادة الأعمال تعمل على تمكين المواطنين وشحذ روح الابتكار لديهم. ومن هذا المنطلق ركّز كثير من قادة الدول المتقدمة على تنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال توفير البيئة المناسبة، وتضمين ريادة الأعمال في النظام التعليمي، وإصدار التشريعات اللازمة للوصول لهذا الهدف باكوتيك وكروزيك (Bakotic & Kruzic, 2010).

أما على مستوى الوطن العربي، فإن الحاجة إلى الريادة ربما تكون أكثر من أي إقليم آخر في العالم، حيث تشهد المنطقة العربية نسبة عالية في البطالة على مستوى العالم. فعلى سبيل

2 <https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.1524.ZS>, date of access 13/6/2018.

- الدارسين لمساق الريادة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧،
- ٤- تقصي أثر السيطرة على السلوكيات المدركة (Perceived behavioral control، والمتمثلة بالكفاءة الذاتية، وتوفر الموارد المالية، والدعم على نوايا الريادة لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ٥- قياس أثر التعليم الريادي على النية الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ٦- تقصي أثر المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية المتمثلة بالجنس، والتخصص الدراسي وعدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطالب على نوايا الريادة لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧.

(٥) نموذج الدراسة ومتغيراتها

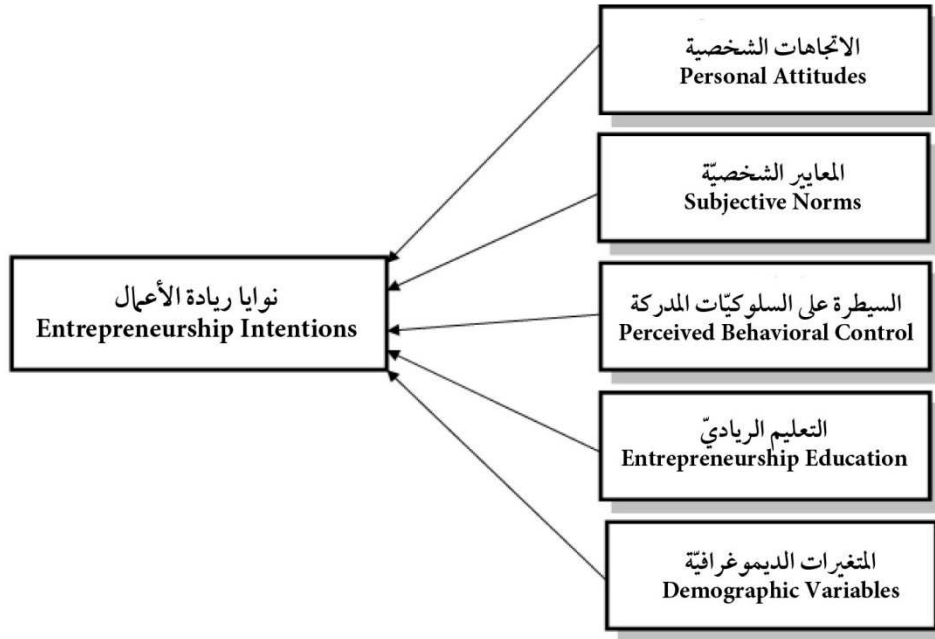
يبين شكل (١) نموذج الدراسة. حيث يتضمن المتغيرات المستقلة، وهي: الاتجاهات، والمعايير الشخصية، والسيطرة على السلوكيات المدركة، والتعليم الريادي، والمتغيرات الديموغرافية. كما يبين النموذج المتغير التابع، وهي: النية الريادية، علماً أنّ المتغيرات المستقلة الثلاثة الأولى اعتمدت على نظرية أجزن (Ajzen, 1991) التي يشار إليها بنظرية السلوكيات المخططة (Theory Of Planned Behavior)، وهي من النظريات المشهورة في هذا الحقل التي سيتم شرحها لاحقاً كما أضيفت إلى النموذج متغيرات أخرى، وهي: التعليم الريادي والمتغيرات الديموغرافية-الشخصية. أما التعليم الريادي، فيتعلق بالمساق الذي طرّح في الجامعات الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧. في حين تمثلت المتغيرات الديموغرافية-الشخصية بالجنس والتخصص وعدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطالب.

كما تكمن أهميتها بفحص أثر التعليم الريادي على تحسين النية الريادية، وذلك باستخدام التصميم القبلي البعدي، أي قبل وبعد دراسة الطلبة للمساق في الجامعات الحكومية في وسط الأردن وشماله التي تطرح مساق الريادة. حيث إن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على النية الريادية عند نقطه معينه أو على مجتمع محدد. لذا يؤمل من هذه الدراسة أن تشكل مساهمة مهمة في الأدب الإداري على مستوى الأردن بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام. فمعظم الدراسات السابقة أجريت خارج الوطن العربي.

أما الأهمية العملية للدراسة، فتكمن في أنّها استهدفت شريحة مهمة من فئة الشباب الذين يشكّلون غالبية أفراد المجتمع الأردني التي تكاد تصل إلى ٧٠٪، والتي تعاني من أعلى النسب في مستوى البطالة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى^٣. لذا يؤمل من هذه الدراسة أيضاً أن تقدّم بعض المقترحات لصانعي السياسات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي المتعلقة بتطوير الحس الريادي وتحفيزه لدى الشباب بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص، الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليل اعتماد هذه الفئة على الحصول على وظيفة، والتفكير جدياً في البدء بمشاريعهم الخاصة.

(٤) أهداف الدراسة

- ١- التعرف على مستوى توافر النية الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة، وذلك من وجهة نظرهم.
- ٢- استقصاء أثر الاتجاهات الشخصية (Personal Attitude) على النية الريادية لطلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق ريادة الأعمال خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧،
- ٣- بحث أثر المعايير الشخصية (Subjective norms) المتمثلة بالضغوطات الاجتماعية، مثل ضغط العائلة، والأصحاب، والمجتمع على نوايا الريادة (Entrepreneurship Intention) لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن



المصدر: تم تطوير نموذج الدراسة بالاستعانة بنظرية السلوكيات المخططة (أجزن، ١٩٩١) مع إضافة بعض التعديلات على النموذج من قبل الباحثين.

شكل (١). نموذج الدراسة

استخدام تقنيات جديدة إبداعية. ويتّصف الشخص الريادي بحسب هيسريتش (Hisrich, 1990) بأنه المبادر والقادر على التفكير الخلاق، والقادر على تحويل الموارد والمواقف لصالحه من خلال استخدام آليات اجتماعية، واقتصادية، كما يتميز بقبول المخاطرة، وتقبُّل الفشل.

(١، ٦) النية الريادية

يعرّف فيشبين وأجزن (Feishbein & Ajzen, 1975) النية بأنها بُعدٌ شخصيٌّ مُحتملٌ تربط شخصاً مُعيّنٌ بسلوكٍ مُعيّن، وتُعزى النية إلى احتمال أن يقوم فردٌ مُعيّنٌ بسلوكٍ مُعيّن، وترى زامورا أنّها الاستعداد لدى الفرد لفعل ما قبل الشروع به. أما النية الريادية فتعرفها الدراسة الحالية على أنها: عبارة عن المشاعر والأحاسيس الموجودة داخل الإنسان التي تولد له الدافع للاتجاه نحو مسار معين، وأنها رغبة وتصميم الفرد بالبدء بمشروع، أو عمل جديد، بما يتناسب مع الفرص

(٦) الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرّف الكتاب والدارسون ريادة الأعمال والريادي بطرق مختلفة، كما يوجد عدد من المصطلحات المترادفة في اللغة العربية لكلمة الريادي مثل المبادر، والمقاوم، والمنظم، وصائد الفرص... الخ. وقد حاول لونغ نيكور ومور وبيتي وبالتش (Longenecker, Moore, Betty & Palich, 2007) تحديد أهم صفات الرياديين، وهي: شغفهم بعملهم، وثقتهم بأنفسهم، والمقدرة على التكيف مع الظروف المحيطة، وفهم السوق، والمقدرة على إدارة الموارد المختلفة، ووضع الخطط المستقبلية. ويرى شومبيتر (Schumpeter, 1965) أنّ رائد الأعمال هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة، أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح، وأنّ رواد الأعمال هم أشخاص يستغلون فرص السوق من خلال

5 Zamora, S. (2014). The power of intention to create a business you love, http://www.hufingtonpost.com/stephenie-Zamora-power-of-innovation_486002.html, date of access 14/8/2015.

4 Seth, S. (2014). The Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention. <http://www.investoedia.com/articles/personal-finance/1010/10-characteristics-successfl-entreprenruship>, date of access 4/8/2016.

المتاحة، باستخدام تقنيات اجتماعية أو اقتصادية غير مألوفة.

(٢, ٦) الاتجاهات الريادية

يرى الباحثون في علم نفس الشخصية، أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة الاتجاهات التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته، وميوله، وعواطفه، وأساليب سلوكه المختلفة، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته. وتعتمد اتجاهات الأفراد الريادية بحسب شريف وسعود (Sharraf & Saud, 2009) على عدة عناصر، يمكن تصنيفها إلى عوامل دفع، وعوامل سحب، وتتمثل عوامل الدفع بالإحباط الناتج من محدودية فرص العمل، وسوء الوضع الاقتصادي، وعدم الرضا الوظيفي، وبذلك يشكل الإحباط عاملاً يدفع الأفراد للتوجه نحو ريادة الأعمال، والدخول في عمل جديد. في حين تتمثل عوامل السحب بالعوامل النفسية التي تشمل الأنا (Egoism) لدى الأفراد، فهي تخلق نوعاً من الرضا الذاتي لدى الفرد، وتشبع غوره نتيجة لعمل حققه بنفسه، كما تشتمل عوامل السحب على الربح حيث تعتبر الرغبة في تحقيق الأرباح حافزاً قوياً يسحب الأفراد نحو ريادة الأعمال.

(٣, ٦) نماذج الريادة

فيما يلي عرض لأشهر النماذج التي حاولت تفسير النية الريادية والعوامل المؤثرة عليها:

الريادية، إذ يستطيع الشخص تقييم مقدرته على البدء بعمله الخاص من حيث توفر الموارد المتاحة والمعرفة الكافية بالإجراءات والعمليات الضرورية لبدء وإنجاح مشروعه الخاص؛ لأن توفر الموارد والفرص اللازمة لإنشاء المشروع من شأنه أن يرفع النوايا الريادية. أما الجدوى المدركة فتتعلق بمدى تحقيق المشروع للنتيجة المرجوة منه من جميع الجوانب المادية (الربح) والنفسية (تحقيق الذات والرضا) فكلما ازدادت احتمالية تحقيق المشروع للنتائج المرجوة منه، ارتفعت النوايا الريادية.

يجدر الإشارة انه لم يتم تبني هذا النموذج في الدراسة الحالية؛ نظراً لعدم شموليته خاصة أنه لم يتم التطرق فيه إلى القيم المجتمعية والدعم الاجتماعي الذي يحتل مكانة بارزة في المجتمع العربي عموماً، والأردني خصوصاً؛ لأن الثقافة العربية والأردنية ليست ثقافة فردية (Individualistic culture) كما هو الحال في المجتمعات الغربية مثل الولايات المتحدة التي يستقل فيها الشخص في قراراته وينظر بشكل أساسي لمصلحته الشخصية (Hofstede, 1980). أما في الثقافة الأردنية فإن الفرد يلجأ كثيراً إلى العائلة والدائرة المحيطة به. أضف إلى ذلك أن النموذج يتطرق للموارد المالية والبنية التحتية الخاصة بالبدء بالمشروع. علماً بأن شح الموارد المالية وذلك حسب نتائج الدراسات هي أحد أهم التحديات التي تواجه المشاريع الريادية في الأردن (Al-Shaikh, 1998; Al-Shaikh, 2013).

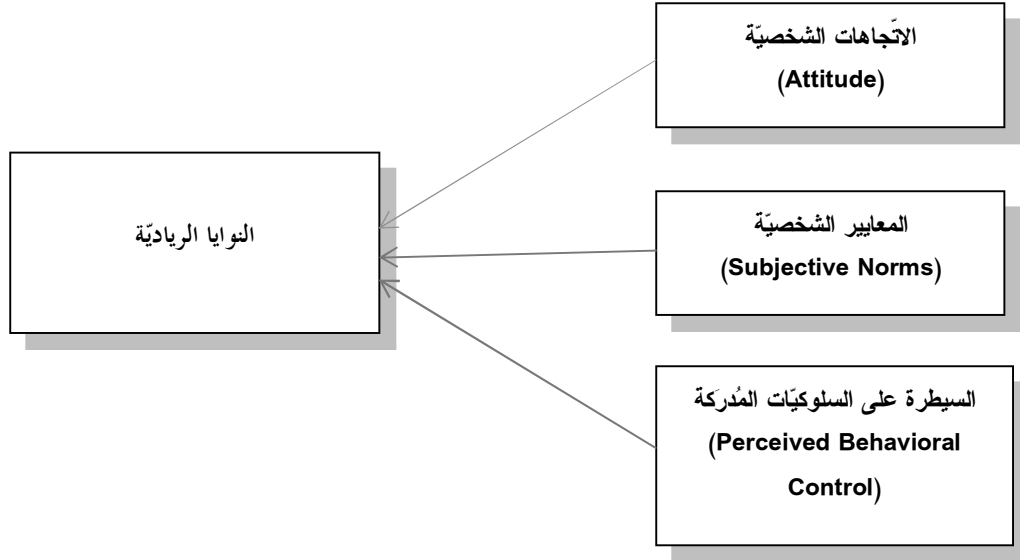
(ب) نموذج سيفارجا وأتشودان (Sivarajah & Achuthan, 2013): اعتمد هذا النموذج على مراجعة الأدبيات المتعلقة بالنوايا الريادية في دول وثقافات مختلفة. تتمثل المتغيرات المستقلة بالرغبة في إنشاء عمل خاص، والجدوى المدركة من إنشاء عمل خاص إن كانت على صعيد النواحي المادية أو النفسية من حيث تحقيق الذات، وتحمل المخاطرة، والدعم المتوفر سواء أكان حكومياً أم خاصاً، أما المتغير التابع فيتمثل بالنوايا الريادية. كما يبين النموذج أن العوامل الديموغرافية التي تمثلت بالجنس والعائلة، تُعدّ متغيرات معدلة (Moderating Variables) تؤثر على اتجاه العلاقة بين الحوافز الريادية، والنوايا الريادية، فعلى سبيل المثال وجود حوافز ريادية مع معارضة العائلة على إنشاء مشروع

(أ) نموذج شابيرو: يوضح نجوجي وواثيكا وكيوارا (Nugugi, Waithaka & Kiwata, 2012) هذا النموذج بأنه يُعدُّ الريادة محركاً للنمو الاقتصادي. حيث يركز النموذج على العوامل الداخلية لدى الفرد، وهي الرغبة المدركة، وميول الأفراد المدركة، والجدوى المدركة على النوايا الريادية. وحسب هذا النموذج تتعلق الرغبة المدركة بمدى جاذبية فكرة إنشاء مشروع أو عمل خاص للشخص؛ فكلما ازدادت جاذبية المشروع الجديد بالنسبة له، ازدادت رغبته في البدء بهذا المشروع، ومن ثم ارتفعت النوايا الريادية لديه. كما عدَّ الميل نحو ريادة الأعمال في حال توافرت الفرص، والموارد المناسبة للبدء بمشروع جديد من العوامل المستقلة المؤثرة على النوايا

والسيطرة على السلوكيات المدركة على النوايا الريادية. تتمثل الاتجاهات الشخصية بمدى رغبة الطلبة بالبدء بمشروع جديد. وتعلق المعايير الشخصية بالضغوط الاجتماعية من البيئة، والأفراد المحيطين بالشخص، التي تسهم في حفزه أو ثنيه عن إنشاء مشروعه الخاص. أما السيطرة على السلوكيات المدركة (Perceived behavioral control)، فتتمثل بمدركات المبحوث حول سهولة أو صعوبة البدء بمشروع جديد من خلال توفر المواد الخام اللازمة، والخدمات، والموارد المالية، والبنية التحتية، وأنظمة المعلومات.

جديد، قد يؤدي إلى خفض النوايا الريادية، كما يبين النموذج أن الحافز الريادي هو متغير وسيط (Mediating Variable) مثل: توافر المعلومات الكافية لمواجهة ظروف عدم التأكد، ووجود تسهيلات قانونية بالإضافة إلى وجود برامج تدريبية وتحفيزية من شأنها أن تزيد الوعي بأهمية الريادة.

ج) نظرية السلوكيات المخططة لأجزن (Ajzen, 1991): أتت هذه النظرية للتنبؤ بالسلوكيات المتوقعة والمخططة من قبل الفرد، وذلك من خلال دراسة أثر الاتجاهات والمعايير الشخصية



المصدر: أجزن (Ajzen, 1991)

نموذج (٢). نموذج أجزن (Ajzen, 1991) لنظرية السلوكيات المخططة

فضلا " عن تبنيه من قبل باحثين في دول أخرى من العالم مثل لينان وتشين (Linan and Chen, 2006) وانغل وآخرون (Engle et al., 2010) وموريانو و غورجيفيسكي ولاغون وستيفن وزرافشاني (Moriano, Gorgievski, Laguna, Stephen, & Zarafshni, 2012) وإقبال وملحم وكوكش (Iqbal, Melhem & Kokash, 2012) وملحم والشيخ (Melhem and Al-Shaikh, 2018). لذا يتضح أن هذا النموذج تم اختبار مصداقيته (validity) في دراسات سابقة وفي عدد من دول العالم المختلفة. وأخيرا وليس آخرا يمكن أن

ترى الدراسة أن هذا النموذج هو الأكثر ملاءمة لمجتمعنا العربي بما فيه الأردني، وذلك لعدد من الأسباب. يأتي في مقدمتها أنه يحتوي على متغير مهم تركز عليه الثقافة العربية والأردنية، وهو الدعم الذي يتلقاه الريادي. حيث يسلط هذا النموذج الضوء بوضوح على دور دعم العائلة والحلقات المحيطة مباشرة بالريادي كأحد المتغيرات الثلاثة الرئيسية/ المستقلة التي تفسر النية الريادية. أما السبب الثاني فيعود إلى أن هذا النموذج تم تبنيه من قبل الباحثين لقياس النية الريادية في عدد من الدول العربية ومن ضمنها السعودية

مجموعة المقارنة. وفي ألمانيا تبنى لورز^٧ التصميم القبلي-البعدي لدراسة عينة من الطلبة الجامعيين الذي بلغ عددهم ٢٧٢، وذلك لتقصي أثر التعليم الريادي على النوايا الريادية. استنتجت الدراسة أن التعليم الريادي له أثر ضعيف على النوايا الريادية في ألمانيا. وهدفت دراسة كريستانسين واندارتي (Kristiansen & Indarti, 2004) بعنوان: النوايا الريادية لدى الطلبة النرويجيين والاندونيسييين؛ إلى تحديد محددات نوايا ريادة الأعمال (Entrepreneurship Intentions) لدى فئة الطلبة في المجتمعين الإندونيسي والنرويجي. وقد أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية المتمثلة بالسمات الشخصية، واتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، وجاهزية الأدوات المتمثلة بالوصول إلى رأس المال، والبنية التحتية وأنظمة المعلومات (Infrastructure & Information Systems) كانت أكثر المتغيرات تأثيراً على نوايا ريادة الأعمال عند الطلبة، في حين أظهرت أن متغيرات العمر، والجنس، والخلفية التعليمية، ليس لها أثر على نوايا الريادة. كما بينت النتائج أن نوايا ريادة الأعمال كانت أعلى لدى الطلبة الأندونيسييين مقارنة مع نظرائهم النرويجيين. غابرا وكبير ونالادو (Gabral, Kabir & Nalado, 2014) استهدفوا ٣١٢ طالباً من طلاب السنة الجامعية الأخيرة في جامعة كانوبولتكنيك في نيجيريا. توصلت الدراسة إلى أن التعليم الريادي له أثر مهم على تشكيل النوايا الريادية لعينة الدراسة. كما بينت النتائج أن الرغبة المدركة للطلبة في ريادة الأعمال علاقة قوية مع نوايا الريادة لديهم، في حين انتفت هذه العلاقة مع الجدوى المدركة للريادة.

ومن نتائج الدراسات المثيرة للانتباه التي أجريت على الدول الأفريقية مثل أوغندا، وكينيا، وجنوب إفريقيا تلك التي بينت أن النوايا الريادية للطلبة في هذه الدول أعلى منها في الدول المتقدمة مثل فنلندا، وألمانيا، وإيرلندا ديفي، وبلجيا (Davey & Pelwa, 2011). كما يمكن أن نستخلص من استعراض الدراسات السابقة أن النوايا الريادية في الدول ذات

يساعد الاعتماد على هذا النموذج في مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

يلاحظ القارئ للادبيات المتعلقة بالنية الريادية أن هذا الموضوع حاز اهتمام العديد من الباحثين وخاصة خلال العقدين الماضيين. لذا نعرض في هذا الجزء مراجعة لأهم هذه الدراسات ونتائجها، ثم نخلص إلى بعض الملاحظات وما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها.

سعى فايي وغيلي (Fayelle & Ghailley, 2015) في دراستهم على ٢٧٥ متدرِّباً شاركوا في برامج التعليم الريادي في فرنسا لفحص أثر الانتظام في هذه البرامج على النية الريادية، وبينت النتائج أن هناك آثاراً إيجابية على المتدرِّبين ناتجة عن التعليم الريادي. وفي دراسة لستورين (Storen, 2014) على ٢٨٢٧ طالباً من النرويج بينت أن لتعلم ريادة الأعمال أثر إيجابي على نواياهم الريادية. وفي الولايات المتحدة سعى غراسل وجوزيف إلى الكشف عن مستوى النوايا الريادية لدى طلبة جامعيين في ولاية نيويورك بلغ عددهم ٢٠٢، وتبين أن نواياهم الريادية ضعيفة بشكل عام، ولكن كانت نوايا الطلبة الدارسين في كلية إدارة الأعمال أقوى من طلبة التخصصات الأخرى. أما دراسة باغيري وبهي (Baghari & Pihie, 2014) فكانت على ٧١٩ طالباً في خمس جامعات ماليزية إذ توصلت إلى أن للمعايير الشخصية أثراً مهماً على نوايا ريادة الأعمال، أما القيم الاجتماعية فكان لها علاقة غير مباشرة مع النوايا الريادية من خلال الكفاءة الذاتية للطلبة. وفي إسبانيا هدف سانشيز (Sanchez, 2013) إلى الكشف عن أثر التعليم الريادي باستخدام التصميم شبه التجريبي على عينتين من طلبة جامعيين، تكونت المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية) من ٣٥٧ والمجموعة الثانية (مجموعة المقارنة) من ٣٧٢ طالباً. بينت النتائج أن التعلم الريادي كان له أثر مهم على النية الريادية للمجموعة التجريبية، ولم يكن له أي أثر على

7 Lorz, M. (2011). The Impact Of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention. <http://www1.usiung.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier>, date of access 2/9/2015.

6 Grassel, W. and Jobes, J. (2014). Entrepreneurial intention of the students. Are business undergraduates different? http://www.snc.edu/oic/document/reports_and_presentation/Major_reports/Entrepreneurship_snc.pdf. date of access 2/9/2015.

وكوستاريكا، والصين، ومصر، وغانا، وبنغلادش، وباستعمال نظرية السلوكيات المخططة، تبين أن هذه النظرية فسرت النوايا الريادية للطلبة في جميع الدول المشاركة في الدراسة. أما دراسة موريانو وغورجيفسكي ولاغون وستيفن وزرافشاني (Moriano Gorgievski Lagune Stephen & Zarafshani, 2012) ومن خلال عينة بلغ عددها ١٠٧٤ طالبًا من ست دول مختلفة وهي ألمانيا، والهند، وإيران، وبولندا، وإسبانيا، وهولندا، وباستخدام نظرية السلوكيات المخططة، تبين أن أثر العوامل الشخصية على النوايا الريادية يختلف باختلاف الثقافة/الدولة التي ينتمي لها الطالب، بينما أكدت الدراسة على القدرة التنبؤية لكل من الاتجاهات الشخصية والسيطرة على السلوكيات المدركة. وفي جنوب إفريقيا سعت دراسة مالبانا (Malebana, 2014) بعنوان: "النوايا الريادية لدى طلاب الجامعات" وباستخدام نظرية السلوكيات المخططة لقياس مستوى النوايا الريادية لدى عينة تكونت من ٣٢٩ طالبًا جامعيًا في جامعة تشوانا للتكنولوجيا. جاءت نتائج الدراسة داعمة لنظرية السلوكيات المخططة بأنها تفسر النوايا الريادية، حيث بينت أن العينة لديها نوايا ريادية عالية. أما دراسة ملحم والشيخ (Melhem and Al-Shaikh, 2018) فقد اعتمدت على عينة من ٢٧٩ طالبًا جامعيًا في إحدى الجامعات الأردنية لفحص قدرة نموذج أجزن على التنبؤ بالنية الريادية للعينة، وتبين أن النموذج فسّر ما نسبته ٤٧٪ من النية الريادية.

يمكن للقارئ المتمعن في الدراسات المذكورة أعلاه أن يخلص إلى عدد من الملاحظات، من أهمها:

- ١- أن الغالبية العظمى من الدراسات التي أجريت باستخدام نظرية السلوكيات المخططة توصلت إلى دعم القدرة التنبؤية للنموذج في تفسير النية الريادية للمبحوثين. الأمر الذي يؤكد مصداقية النموذج (validity) لاسيما أنه استخدم في عدد كبير من دول العالم.
- ٢- بينت معظم الدراسات التي اختبرت علاقة أو أثر التعليم على النية الريادية أن هناك علاقة مهمة بينها.
- ٣- على الرغم مما ورد في النقطة السابقة من أن عددًا لا بأس به من الأبحاث توصل إلى وجود علاقة إيجابية بين التعليم

الثقافة الجماعية (collectivist culture) مثل: الهند، وإيران، وإسبانيا، وبولندا أكثر تأثرًا بالمعايير الشخصية من الدول ذات الثقافة الفردية مثل: ألمانيا، وأمريكا، وهولندا، وموريانو، وغورجيفسكي، ولاغون، وستيفن، وزرافشاني (Moriano, Gorgievski, Lagune, Stephen & Zarafshani, 2012).

يوجد عدد من الدراسات التي ركزت على تقصي النية الريادية للطلبة، وذلك باستخدام نظرية السلوكيات المخططة التي طورها أجزن (Ajzen, 1991) وهو نفس النموذج الذي تبنته الدراسة الحالية مع بعض التعديلات. حيث بينت نتائج هذه الدراسات أن هناك أثرًا للعوامل الثلاثة المستقلة في النموذج على النية الريادية. فقد سعى إقبال وملحم وكوكش (Iqbal, Melehm & Kokash, 2012) إلى الكشف عن الجاهزية الريادية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الأمير سلطان في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية، وذلك باختيار عينة تكونت من ٢٩٢ طالبًا. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات والمعايير الشخصية (دعم العائلة والأصدقاء) والسيطرة على السلوكيات المدركة لها جميعًا دور واضح ذو دلالة إحصائية في تفسير النية الريادية. أما دراسة لينان وتشين (Linan & Chen, 2006) بعنوان: فحص نموذج النوايا الريادية على عينة في دولتين، فهدفت إلى دراسة النوايا الريادية في دولتين مختلفتين هما: إسبانيا وتايوان، وقد تألفت عينة الدراسة من ٥٣٣ فردًا من الدولتين، وتم أيضًا استخدام نظرية السلوكيات المخططة (Ajzen, 1991). أظهرت النتائج أن هناك بعض الاختلافات في النوايا الريادية بين العينتين الأسبانية والتايوانية تعود إلى اختلاف الثقافة الأسبانية مقارنة مع نظيرتها التايوانية. فقد كان للعائلة في العينة الإسبانية أثر أكبر على نوايا الريادة من العينة التايوانية إذ كانت النسب ٦٦٪ لإسبانيا في حين كانت ٢٧، ٨٪ للعينة التايوانية، وكذلك الحال بالنسبة لتأثير الأصدقاء فقد كانت نسب التأثير ١٧، ٥٪ في إسبانيا و ٤، ٥٪ في تايوان، كما وجدت أن التايوانيين لديهم رغبة في التوظيف الذاتي أعلى بكثير من إسبانيا. وفي دراسة ل اينغل وآخرون (Engle et al., 2010) شملت عينة من الطلبة الجامعيين في ١٢ دولة مختلفة، وهي: الولايات المتحدة، والسويد، وإسبانيا، وروسيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا،

الحكومية في وسط الأردن وشماله التي طرحت مساق الريادة، وهي: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، والجامعة الهاشمية، بالإضافة إلى الجامعة الألمانية الأردنية. في حين تألفت عينة الدراسة البعدية من (١٩٥) طالباً مسجلاً للمساق. ويعود الفارق البسيط في عدد العينتين إلى أن عددًا من الطلبة لم يكملوا الفصل الدراسي، ولذلك كان عدد العينة البعدية أقل بخمسة طلاب. علمًا أن العينتين (القبلية والبعدية) شملت جميع الطلبة المسجلين أو الدارسين لمساق الريادة وقت إجراء الدراسة، وبذلك يمكن القول إنها استخدمت طريقة المسح الشامل لجمع البيانات، أي أن العينة شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة. وقد تم القياس القبلي (Pretest) في اليوم الأول للقاء الطلبة مع مدرسي المساقات، أما القياس البعدي (Posttest)، فقد تم في اللقاء الأخير في الفصل الدراسي للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧، كما ذكرنا سابقاً. وصلت نسبة الاسترداد في الدراسة القبلية (١٠٠٪). أما الدراسة البعدية، فقد اشتملت على (١٩٥) إجابة من أصل (١٩٩)، لذا تكون نسبة الإجابات (٩٧,٩٪). أما سبب ارتفاع نسبة الردود، فيعود إلى التنسيق مع مدرسي المساقات في الجامعات المختلفة حيث أجري القياس القبلي والبعدي خلال وقت المحاضرات. اعتمدت البيانات على المصادر الأولية، وعلى الدراسات السابقة مثل دراسة أجزن (Ajzen, 1991) التي استخدمت لتطوير أداة تقيس نوايا زيادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية. حُكِّمت الأداة عن طريق عرضها على عدد من الأكاديميين في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة اليرموك؛ وذلك للحكم على مصداقيتها (validity). وعلى ضوء ملاحظات المحكمين أجريت الإضافات، والتعديلات الضرورية. أما ثبات عبارات أداة القياس فقد كانت عالية، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠.٨٨).

أما أهم محدّدات الدراسة، فتتلخص بالآتي:

أولاً: اعتمدت في قياس النوايا الريادية للطلبة، وبعض العوامل المؤثرة عليها على إجابات الطلبة أنفسهم، الذي قد لا يعكس بشكل دقيق مستوى النية الريادية الحقيقية لديهم.

ثانياً: اقتصرَت الدراسة على الجامعات الحكومية في وسط الأردن وشماله فقط، ولم تشمل على كل جامعات الأردن.

والنية الريادية إلا أن التصميم الذي استخدم في معظم الأحيان هو التصميم المقطعي (Cross-sectional design) الذي يقيس الظاهرة عند نقطة واحدة (one-shot study)، الأمر الذي لا يمكن الباحث من التعرف على مدى التغير في الظاهرة قيد البحث زيكموند وبابن وكار وغريفين (Zikmund, Babin, Carr & Griffin, 2013). أما البحث الحالي فيتميز عن الأبحاث السابقة في اعتماده على التصميم القبلي البعدي الذي يتسم بدرجة أكبر من الدقة لقياس التغير في النية الريادية من خلال مقارنة النتيجة قبل التعليم الريادي (الفحص القبلي) وبعده. أضف إلى اعتبار التعليم متغيراً مستقلاً. وعلى مستوى الوطن العربي، وحسب علم الباحث، فإن الدراسة الوحيدة التي استخدمت التصميم القبلي البعدي هي تلك التي أجراها ملحم والشيخ (Melhem and Al-Shaikh, 2018)، ولكن عينتها اقتصرَت على طلبة جامعة واحدة التي تجعلها محدودة القدرة على تعميم نتائجها؛ بسبب عدم تمثيلها لمجتمع الدراسة. علماً بأن هناك استثناءين على مستوى العالم، حسب علم الباحث، هما دراستين على إسبانيا (Sanchez, 2013) وألمانيا. كما تجدر الإشارة إلى حقيقة تغطية الدراسة الحالية لجميع جامعات شمال الأردن ووسطه التي قدمت مساق الريادة وقت القيام بالدراسة الذي من شأنه أن يعزز من إمكانية تعميم النتائج.

(٧) المنهجية

بيننا سابقاً أن الدراسة تبنت نظرية السلوكيات المخططة، وذلك للأسباب التي ورد ذكرها أعلاه. كما تجدر الإشارة إلى أن التصميم القبلي البعدي (The pretest-posttest design) هو الذي استخدم لقياس التغير في النية الريادية الناتجة عن التعليم الريادي وهو أحد المتغيرات المستقلة التي أُضيفت لهذا النموذج. تألفت عينة الدراسة القبلية من (٢٠٠) من طلبة كليات الأعمال المسجلين في مساق الريادة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ في الجامعات

8 Lorz, M. (2011). The Impact Of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention. <http://www1.usg.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier>, date of access 2/9/2015

عدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب، كما استُخدم أسلوب التباين الأحادي (ANOVA) لفحص أثر التخصص الدراسي على النوايا الريادية للطلبة.

علماً بأن الجامعات الحكومية في المناطق الأخرى من الأردن التي تم استثنائها لا تطرح مساق ريادة الأعمال، أو لم تطرحه خلال فترة جمع البيانات.

(٩) نتائج الدراسة وتوصياتها

(٩, ١) وصف عينة الدراسة

يبين جدول ١ أن عينة الدراسة القبليّة كما أسلفنا تكونت من ٢٠٠ طالب، حيث كان عدد الذكور ٨١ وبنسبة ٤٠,٥٪، أما الإناث فقد شكلوا ٥٩,٥٪ من العينة، وبلغ عددهن ١١٩ طالبة. كما يتبين من الجدول أن النسبة الأكبر كانت من تخصص إدارة الأعمال حيث بلغت ٧٥,٥٪ الذي قد يعود إلى حقيقة أن هذا المساق متطلب إجباري لتخصص إدارة الأعمال، ولكنه اختياري أو حر للتخصصات الأخرى.

(٨) المعالجة الإحصائية

أُدخلت البيانات وحُللت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيّة (SPSS)، فقد أُوجدت التكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعياريّة. كما استخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) لاكتشاف أثر الاتجاهات الشخصية، والمعايير الشخصية، والسيطرة على السلوكيات المدركة على النوايا الريادية كلّ على حده، أما الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، فكان الهدف من استخدامه معرفة كم تفسّر المتغيرات الثلاثة النوايا الريادية، وقد أُستخدِم اختبار (ت) لإيجاد أثر التعليم على النوايا الريادية، واختبار أثر الجنس، في حين استخدم (معامل ارتباط بيرسون)؛ لاكتشاف أثر

جدول (١). وصف عينة الدراسة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	٨١	٤٠,٥
أنثى	١١٩	٥٩,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠
التخصص		
إدارة الأعمال	١٥١	٧٥,٥
المحاسبة	١٠	٥
علوم مالية ومصرفية	١	٠,٥
الاقتصاد	٢	١
الإدارة العامة	١	٠,٥
التسويق	١٩	٩,٥
غير ذلك	١٦	٨
المجموع	٢٠٠	١٠٠

الحكوميّة في الأردن الدارسين لمساق الريادة.

(٩, ٢) عرض النتائج

الهدف الأول: مستوى توافر النية الريادية لدى طلبة الجامعات

جدول (٢). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد النوايا الريادية.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١,٩٤	٥,٢٤	لدي استعداد للقيام بأي عمل من شأنه أن يساعدني على امتلاك مشروع خاص بي
١,٨٦	٤,٩٨	هدفي الرئيس أن أصبح رياديًا
١,٧٦	٥,٦٧	سأبذل كل جهودي لأمتلك عملي الخاص في المستقبل
١,٨٤	٥,٣٥	أنا مصمم على بدء مشروع خاص في المستقبل
١,٨٥	٥,٠٨	لدي تفكير جدي في بدء مشروع خاص
١,٩١	٥,٣٤	لدي نية قوية لإنشاء مشروع خاص في المستقبل
	٥,٢٧	الوسط الحسابي العام

السادسة، فكان (٥,٣٤)، وانحرافها المعياري (١,٩١)، ولاكتشاف مستوى وجود النوايا الريادية بشكل عام أُحتسب الوسط الحسابي العام حيث كان (٥,٢٧)؛ أي أن لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن نوايا ريادية عالية.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت له عدد من الدراسات مثل ديفي وبلبوا (Davey & Plewa, 2011) و ماليبانا (Malebana, 2014) وملحم والشيخ (Melhem & Al-Shaikh, 2018) ولكنها تختلف مع ما توصل إليه بيه وكوين وميو وفيت (Bae, Qian, Miao & Fiet, 2014) التي بينت أن النية الريادية لطلبة الجامعات الأمريكية كانت ضعيفة.

بناء على النتيجة المتعلقة بارتفاع مستوى النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن يمكن أن نخلص إلى القول بوجود حاجة ماسة لترجمة هذه النوايا الريادية العالية إلى واقع. بعبارة أخرى أخرج هذه النوايا الريادية العالية إلى حيز التنفيذ. علمًا بأن تحقيق هذه الهدف سيكون أكثر سهولة مما لو كانت النوايا الريادية متدنية أو سلبية. حيث سيصعب حينها تنفيذ هذا الأمر، وسيحتاج إلى جهود حثيثة وربما لوقت أطول؛ لأن هناك حاجة لتغيير الاتجاهات الريادية، وهي عملية لا تتم بين ليلة وضحاها. ولعل أحد الأساليب المناسبة لتحقيق هذا الغرض توفير الدعم اللازم بكافة أشكاله من قبل الجهات ذات الاهتمام بموضوع الريادة مثل المؤسسات الحكومية، والجامعات، والقطاع الخاص لترجمة هذه النية الريادية العالية إلى مشاريع حقيقية، الأمر الذي يساعد في

تم احتساب الأوساط الحسابية لإجابات العبارات الست التي تقيس النوايا الريادية. فقد مثلت الإجابات من (١-٣) نوايا ريادية منخفضة في حين مثلت القيم (٠١-٣-٥) نوايا ريادية متوسطة، ومثلت القيم (٠١-٥-٧) نوايا ريادية مرتفعة، علمًا أن الإجابات صُنفت إلى ثلاث فئات اعتماداً على المعادلة الآتية: (أعلى إجابة - أدنى إجابة - عدد الفئات)، ولذلك فإن $(١-٧)/٣=٢$ طول كل فئة حيث أُضيف هذا الرقم إلى بداية كل مستوى، وبذلك تراوحت النية الريادية المنخفضة من ١ إلى ٣ والمتوسطة من ٣ إلى ٥ والعالية من ٥ إلى ٧. يبين الجدول (٢) أن الوسط الحسابي للعبارة الأولى (٥,٢٤)، والانحراف المعياري (١,٩٤). وتنص العبارة على ما يلي "لدي استعداد للقيام بأي عمل من شأنه أن يساعدني على امتلاك مشروع خاص بي"، أما الوسط الحسابي للعبارة الثانية فقد بلغ (٤,٩٨)، وهو أقل وسط حسابي بين العبارات الست، والتي تنص على "هدفي الرئيس أن أصبح رياديًا" والانحراف المعياري (١,٨٦)، أما العبارة الثالثة فكانت قيمة الوسط الحسابي (٥,٦٧) وهو أعلى وسط حسابي بين العبارات الست التي تنص على "سأبذل كل جهودي لأمتلك عملي الخاص في المستقبل" والانحراف المعياري (١,٧٦). أمّا العبارة الرابعة، فكان وسط إجاباتها الحسابي (٥,٣٥)، والانحراف المعياري (١,٨٤)، في حين كان الوسط الحسابي لإجابات العبارة الخامسة (٥,٠٨) وانحرافها المعياري (١,٨٥)، أما بالنسبة لوسط إجابات العبارة

والانحراف المعياري (١,٤٤)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للعبارة الثالثة (٦,٠٢) والانحراف المعياري (١,٤٨). أما العبارة الرابعة، فكان وسط إجاباتها الحسابي (٦,٠١) والانحراف المعياري (١,٤٦)، في حين كان الوسط الحسابي لإجابات العبارة الخامسة (٤,٨٠)، وهو أدنى قيمة للأوساط الحسابية بين العبارات التي تعبر عن اتجاهات الطلبة نحو الريادة التي نصّت "أفضل أن أكون رياديًا على أي خيار آخر" وانحرافها المعياري (١,٧٢). أما الوسط الحسابي العام فقد بلغ (٥,٧٠)؛ أي أنه واقع ضمن الفئة (٥,٠١-٧)؛ وذلك يدل على وجود اتجاهات شخصية عالية نحو ريادة الأعمال.

التخفيف من مشكلة البطالة التي وصلت إلى أرقام قياسية، والذي من شأنه أن يخفف من حالة التذمر السائدة في المجتمع الأردني، وتحقيق السلم الاجتماعي.

الهدف الثاني: استقصاء أثر الاتجاهات الشخصية (Personal Attitude) على النية الريادية لطلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق ريادة الأعمال.

بلغت قيمة الوسط الحسابي للعبارة الأولى كما يتضح من جدول ٣ (٥,٦١) والانحراف المعياري (١,٤٥)، أما العبارة الثانية التي نصّت على "امتلاك مشروع خاص بي يعتبر أمراً جذاباً" فكانت أعلى قيمة للوسط الحسابي (٦,٠٥)

جدول (٣). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الشخصية نحو الريادة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
١,٤٥	٥,٦١	أن أكون رياديًا له إيجابيات أكثر من السلبيات بالنسبة لي
١,٤٤	٦,٠٥	امتلاك مشروع خاص بي يعدّ أمراً جذاباً
١,٤٨	٦,٠٢	سوف أبدأ مشروعاً خاصاً بي إذا توفرت الفرص والموارد
١,٤٦	٦,٠١	أن أصبح رياديًا هو أمر يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي
١,٧٢	٤,٨٠	أفضل أن أكون رياديًا على أي خيار آخر
	٥,٧٠	الوسط الحسابي العام

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تتفق هذه النتائج مع عدد من نتائج الدراسات السابقة مثل لورز⁹ وموريانو وغورجيفسكي ولاغون وستيفن وزرافشاني (Moriano, Gorgievski, Lagune, Stephen, 2012) و Zarafshani, 2012، وباغاري وفيهي (Baghari and Pihie, 2013) وصاموئيل وارنست واواه (Samuel, Ernest & Awuah, 2013) ومالبانا (Malebana, 2014) وأبينا واوينيران واونيكوسي ايليو (Abina, Oyeniran & Onikosi-Alliyu, 2015) وملحم والشيخ (Melhem and Al-Shaikh, 2018) في أنّ للاتجاهات الشخصية (personal

وللكشف عن أثر الاتجاهات الشخصية على النوايا الريادية أُستخدِم أسلوب الانحدار الخطي البسيط. يتبين من الجدول (٤) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الشخصية والنوايا الريادية، فقد بلغت قيمة (R) (٠.٥٣)، وبلغت قيمة (R²) المعدلة (٠.٢٨). وذلك يعني أنّ المتغير المستقل (الاتجاهات الشخصية) يفسر (٢٨٪) من النوايا الريادية. كما بلغت نسبة تأثير المتغير المستقل المتمثل بالاتجاهات الشخصية على المتغير التابع (النوايا الريادية) ما تمثل بقيمة β (٠.٥٣)، وهي قيمة موجبة تدل على وجود أثر للاتجاهات الشخصية على النوايا الريادية؛ أي أن الزيادة في الاتجاهات الشخصية بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة بالنوايا الريادية بمقدار (٠.٥٣)، وبلغت قيمة (F) (٧٧,٥٥) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وهذا يشير إلى وجود أثر إيجابي عند

9 Lorz, m. (2014). The impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention. <http://www1.using.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier, date of access 2/9/2015>.

(attitudes)، أثرًا على النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات.

الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة.

جدول (٥) يتضمن الأوساط الحسابية لإجابات العبارات التي تقيس المعايير الشخصية، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العبارة الأولى (٥, ٦٨)، وهي أعلى قيمة، والتي تمثلت بدعم العائلة للطلّاب في حال قرر البدء بمشروع خاص به، وبلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (١, ٧٢). وبلغ الوسط الحسابي لإجابات العبارة الثانية المتعلقة بدعم الأصدقاء (٥, ٣٢)، في حين كان انحرافها المعياري (١, ٥٣)، وفيما يتعلق بإجابات العبارة الثالثة فكان وسطها الحسابي (٤, ٦٩)، وهي أدنى قيمة للوسط الحسابي بين العبارات الثلاث التي تقيس المعايير الشخصية، والتي تمثلت بدعم زملاء للطلّاب في حال قرر البدء بمشروع خاص به، وانحرافها المعياري (١, ٨٠). وباحتساب الوسط الحسابي العام الذي بلغت قيمته (٥, ٢٣)، نجد أن قيمته واقعة ضمن الفئة (٥, ٠١ - ٧)، وذلك يدل على وجود دعم مرتفع من قبل الأهل، والأصدقاء، والزملاء. تبدو هذه النتائج منطقيّة لاسيما المتعلقة بارتفاع الوسط الحسابي لدعم العائلة مقارنة بدعم الأصدقاء، والزملاء، مما يعكس مدى أهميّة قبول العائلة للقرارات التي يتخذها الفرد في الثقافة العربيّة بشكل عام والأردنيّة بشكل خاص.

جدول (٤). الانحدار الخطي البسيط للاتجاهات الشخصية والنوايا الريادية

الاحصائية	(R)	(R ²)	(β)	(F)	الدلالة الإحصائية*
الاتجاهات الشخصية	٠,٥٣	٠,٢٨	٠,٥٣	٧٧,٥٥	.٠٠

* ذو دلالة إحصائية عند (α ≤ 0.05).

يتضح من هذه النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية نحو الريادة، الأمر الذي يجب البناء عليه واستغلاله لدفع هؤلاء الطلبة لتحويل هذه الاتجاهات إلى سلوك يؤدي إلى تأسيس مشاريع فعلية. علمًا أن القيام بهذا الأمر سيكون أكثر سهولة مما سيكون عليه الحال فيما لو كانت الاتجاهات سلبية وتسود حالة من العزوف أو عدم الميل إلى الخوض في المشاريع الريادية. بعبارة أخرى لو قسمنا التفكير والممارسة الريادية إلى مرحلتين: الأولى خلق اتجاهات إيجابية، والثانية تحويل هذه الاتجاهات إلى سلوك حقيقي نكون قد وفرنا على أنفسنا عناء المرحلة الأولى، وقصرنا الرحلة إلى النصف.

الهدف الثالث: بحث أثر المعايير الشخصية (Subjective) norms المتمثلة بالضغوطات الاجتماعية، مثل ضغط العائلة، والأصحاب، والمجتمع على نوايا الريادة لدى طلبة الجامعات

جدول (٥). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس المعايير الشخصية

الانحراف المعياري	الوسط	العبارة
١,٧٢	٥, ٦٨	عائلتي تدعمني في حال قررت البدء بمشروعي الخاص
١,٥٣	٥, ٣٢	أصدقائي يدعمونني في حال قررت البدء بمشروعي الخاص
١,٨٠	٤, ٦٩	زملائي يدعمونني في حال قررت البدء بمشروعي الخاص
	٥, ٢٣	الوسط العام

والنوايا الريادية، فقد بلغت قيمة (R) (٠.٣١). وبلغت قيمة (R²) المعدلة (٠.٠٩). وذلك يعني أنّ المعايير الشخصية تفسّر (٩٪) من النوايا الريادية، كما بلغت نسبة تأثير المتغير المستقل

ولفحص أثر المعايير الشخصية على النوايا الريادية أُستخدِم أسلوب الانحدار الخطي البسيط. يتبين من جدول (٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعايير الشخصية،

يتلقاه الطالب بمقدار وحدة واحدة، تؤدي إلى الزيادة بالنوايا الريادية بمقدار (٣١)، كما بلغت قيمة (F) (٥٣، ٢١) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠).

التمثل بالمعايير الشخصية على العامل التابع النوايا الريادية ما تمثل بقيمة β (٠.٣١)، وهي قيمة موجبة تدل على وجود أثر لهذا المتغير على النوايا الريادية حيث إن الزيادة في الدعم الذي

جدول (٦). الانحدار الخطي البسيط للمعايير الشخصية والنوايا الريادية

الدلالة الإحصائية*	قيمة (F)	β	قيمة (R ²) المعدلة	قيمة (R)	المتغير
٠,٠٠	٢١,٥٣	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٣١	المعايير الشخصية
					النوايا الريادية

* ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$.

الهدف الرابع: تقصي أثر السيطرة على السلوكيات المدركة الذاتية، وتوفر الموارد المالية، والدعم على نوايا الريادة لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة. جدول (٧). الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس السيطرة على السلوكيات المدركة.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
١,٥٦	٤,٠٧	إنشاء مشروع خاص بي وإدارته بنجاح يعدّ أمراً سهلاً بالنسبة لي
١,٦٦	٤,٦٥	أنا مستعد لإنشاء مشروع ريادي خاص بي
١,٦٧	٤,٢٨	لدي القدرة على البدء بمشروع جديد
١,٦٥	٤,٢٩	لدي المعرفة بالتفاصيل العملية للبدء بمشروع ريادي
١,٦٤	٤,٢٣	لدي المعرفة والإلمام بألية تطوير مشروع ريادي
١,٣٨	٤,٦٠	في حال أي أنشأت مشروع خاص، فستكون احتمالية نجاحه عالية
	٤,٣٥	الوسط العام

يتضح من جدول رقم (٧) أنّ الوسط الحسابي للعبارة الأولى التي تقيس السيطرة على السلوكيات المدركة هو (٤,٠٧)، وهي أدنى قيمة بين الأوساط الحسابية للعبارات الأخرى، وقد نصّت على "إنشاء مشروع خاص بي وإدارته

تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصل لها كل من لورز^١ وموريانو وغورجيفسكي ولاغون زستيفن وزرافشاني (Moriano, Gorgievski, Lagune, Stephen, & Zarafshani, 2012, و صاموئيل وارنست واواه (Samuael, Ernest & Awuah, 2013)، ومالبانا (Malebana, 2014) وأبينا واوينران وانيكوسي واليوا (Abina, Oyeniran, & Onikosi-Alliyu, 2015) وملحم والشيخ (Melehem and Al-Shaikh, 2018) في أنّ المعايير الشخصية (subjective norms) لها أثر إيجابي على النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات.

يتضح أن النتائج الخاصة بالمعايير الشخصية المتعلقة بالدعم الذي يتلقاه الريادي من الدائرة المحيطة مثل العائلة، والأصدقاء مرتفعة، وبنفس الوقت لها أثر مهم ذو دلالة إحصائية. وذلك قد يقودنا مرة أخرى إلى الاستنتاج أن النية إذا ما توفرت لدى الريادي فستصبح عملية الدعم مضمونه من قبل الدوائر المحيطة بالريادي. وربما يعود ارتفاع الوسط الحسابي إلى حقيقة إدراك الأهل والأصدقاء أن الطلبة الدارسين لتخصصات مثل تخصصات أفراد العينة من المتوقع من بعضهم على الأقل أن ينخرط في مجال الأعمال الخاصة، وإقامة المشاريع الخاصة بهم، وهنا يجب التذكير أن موضوع الدعم العائلي، والأصدقاء، والأشخاص المحيطين له أهمية خاصة في الثقافة العربية عموماً والأردنية خصوصاً كما أسلفنا.

10 Lorz, M. (2014). The Impact of Entrepreneurship Education Education on Entrepreneurial Intention. http://www1.usiing.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier_date_of_access/2/9/2015.

السلوكيات المدركة وحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة بالنوايا الريادية بمقدار (٠.٥١)، كما بلغت قيمة (F) (٧١, ٠٨) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). قد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما امتلك الطالب المعرفة الكافية، والمعلومات الكافية، والأدوات، والبنية التحتية اللازمة، وكان أكثر إلماماً بالإجراءات، والعمليات اللازمة للبدء بمشروع جديد، ازدادت قدرته وثقته بنفسه على البدء بمشروع جديد، مما يخلق لديه نوايا ريادية عالية تحفزها على البدء بمشروعه الخاص.

تتفق هذه النتائج مع عدد من نتائج الدراسات السابقة مثل لورز^{١١} وموريانو وآخرون (Moriano et al., 2012) و صاموئيل وارنست واواه (Samuel, Ernest, Awuah, 2013) ومالابانا (Malebana, 2014) وأبينا واوينيران وانيوكوسي ايليو (Abina, Oyeneran, & Onikosi-Alliyu, 2015) وملحم والشيخ (Melhem and Al-Shaikh, 2018) في أن السيطرة على السلوكيات المدركة تؤثر إيجابياً على النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات.

إن الأمر الذي يثير الفضول والتساؤل هنا يتعلق بانخفاض الوسط الحسابي لهذا المتغير مقارنة بالمتغيرات الأخرى التي تفسر الريادة. حيث يتمثل هذا المتغير بادراك الريادي بمدى صعوبة أو سهولة البدء بالمشروع وتوفر الموارد المختلفة اللازمة لإخراج المشروع إلى حيز الوجود. قد لا نستطيع الجزم بالسبب الذي يكمن وراء مثل هذه النتيجة دون أن يتم تناول هذا الموضوع في دراسة مستقبلية، ولكن يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى أن الطالب الذي يدرس هذا التخصص يكون بوضع أفضل من غيره ليعي ويدرك جدية الصعوبات التي تواجه إنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة الريادية التي قد تدفعه إلى الإحساس أن هناك حاجة ماسة لزيادة كفاءته وقدراته في هذا المجال. لذا فإن زيادة جرعة المادة العلمية التي تتناول هذا الأمر قد يكون أحد المقترحات التي تساعد في رفع ثقة الريادي بنفسه وبقدرته على الخوض

بنجاح يعدُّ أمراً سهلاً بالنسبة لي" أما الانحراف المعياري للعبارة فبلغ (١, ٥٦)، في حين كان الوسط الحسابي للعبارة الثانية (٤, ٦٥) وهو أعلى قيمة بين الأوساط الحسابية من العبارات الأخرى. وقد نصّت العبارة "أنا مستعد لإنشاء مشروع رياديّ خاص بي" وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١, ٦٦). أمّا العبارة الثالثة، فكان وسطها الحسابي (٤, ٢٨) وانحرافها المعياري (١, ٦٧)، وكان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة (٤, ٢٩) والانحراف المعياري (١, ٦٥) وكانت قيمة الوسط الحسابي للعبارة الخامسة (٤, ٢٣) وانحرافها المعياري (١, ٦٤)، أمّا وسط العبارة السادسة، فبلغ (٤, ٦٠) وانحرافها المعياري (١, ٣٨). أما الوسط الحسابي للعبارات الست فكانت قيمته (٤, ٣٥)، وهي واقعة ضمن الفئة (٣-٥، ٠١) أي مقدرة متوسطة للسيطرة على السلوكيات المدركة على خلاف المتغيرين المستقلين السابقين (الاتجاهات الشخصية، والمعايير الشخصية) حيث كان وسطها الحسابي (٥, ٢٧) و(٥, ٢٣) على التوالي.

قد تُعزى المقدرة المتوسطة للسيطرة على السلوكيات المدركة إلى عدم وجود المعرفة التامة بالإجراءات، والخطوات التنفيذية، والعمليات اللازمة لبدء مشروع جديد أو بسبب نقص الخبرة العملية في إقامة المشاريع أو عدم توفر المعلومات الكافية حول المنافسين. تدلل هذه النتيجة على أهمية رفع الكفاءة الذاتية، وتحسين استعداد الطلبة وقدراتهم ومعارفهم للبدء بمشاريع جديدة، الأمر الذي يلقي المزيد من المسؤولية على المؤسسات التعليمية والتدريبية والجامعات. ولاكتشاف أثر السيطرة على السلوكيات المدركة على النوايا الريادية أُستخدِم أسلوب الانحدار الخطي البسيط.

يتبين من الجدول (٨) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقدرة الطلبة على السيطرة على سلوكياتهم المدركة والنوايا الريادية لديهم، فقد بلغت قيمة (R) (٠.٥١) وبلغت قيمة (R²) المعدلة (٠.٢٦) وهذا يدل على أن المتغير المستقل يفسر (٢٦٪) من النوايا الريادية. كما بلغت نسبة تأثير المتغير المستقل المتمثل بمقدرة الطالب في السيطرة على السلوكيات المدركة على المتغير التابع (النوايا الريادية) ما تمثل بقيمة β (٠.٥١) وهي قيمة موجبة. فالزيادة في مقدرة الطالب على سيطرته على

11 Lorz, M. (2014). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention. http://www1.usg.ch/www/edis.nsf/SvsLkpByIdentifier_date_of_access/2/9/2015.

على السلوكيات المدركة أثراً على النوايا الريادية، ولم يكن للمعايير الشخصية أثر على النوايا الريادية.

جدول (٩). الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات الشخصية، والمعايير الشخصية، والسيطرة على السلوكيات المدركة على النوايا الريادية

المتغير	β	الدلالة الإحصائية*
الاتجاهات الشخصية	٠,٣٩	*٠,٠٠
المعايير الشخصية	٠,٠٨	٠,١٦
السيطرة على السلوكيات المدركة	٠,٣٧	*٠,٠٠

المتغير التابع: النوايا الريادية، قيمة (R) 0.65، قيمة (R²) 0.43 وقيمة (R²) المعدلة 0.42
* ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

الهدف الخامس: قياس أثر التعليم الريادي على النية الريادية لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الرياضة.

لتقصي مدى اختلاف النية الريادية نتيجة للتعليم الريادي لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن في نهاية الفصل الدراسي عما كانت عليه في بداية الفصل الدراسي، أُختُصبت الأوساط الحسابية لإجابات العبارات الست التي تقيس النوايا الريادية في بداية الفصل وعند الانتهاء منه. يبيّن الجدول (١٠) أن الوسط الحسابي العام للعبارات التي تقيس النوايا الريادية كان في الدراسة البعدية (٢٣، ٥)، في حين كان في الدراسة القبليّة (٢٧، ٥)؛ أي أن الفرق بين الواسطين (٠.٠٤) ولكن هذا الفرق ليس ذا دلالة إحصائية، ولذلك نجد أن النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات كانت أعلى في بداية الفصل منها في نهاية الفصل بفارق بسيط هو (٠.٠٤). قد يُعزى هذا الفرق البسيط إلى زيادة وعي الطلبة؛ نتيجة لدراساتهم مساق الرياضة بمتطلبات العمل الريادي وشعورهم أنه ليس من السهل البدء بمشروع جديد؛ لأنّ البدء بعمل جديد يتطلب المعرفة والإمام بالإجراءات والعمليات والمنافسين، كما يتطلب وجود بنية تحتية، بالإضافة إلى الموارد المادية والبشرية. كما يلاحظ أن قيمة (ت) بلغت (٣٠). وبدلالة إحصائية (٧٥) ولذلك نجد أن

بالمشاريع الريادية. أما الجهات التي يتوجب عليها الاضطلاع بهذه المهمة كما سبق وأسلفنا بهذه المهمة فهي متعددة مثل الجامعات، ومراكز التدريب، وغيرها من المؤسسات ذات الاهتمام بالمشاريع الريادية.

جدول (٨). الانحدار الخطي للسيطرة على السلوكيات المدركة والنوايا الريادية

المتغير	قيمة (R)	قيمة (R ²) المعدلة	β	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية*
السيطرة على السلوكيات المدركة	٠,٥١	٠,٢٦	٠,٥١	٧١,٠٨	٠,٠٠
النوايا الريادية					

* ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

ولمعرفة كم فسرت المتغيرات الثلاثة السابقة (الاتجاهات الشخصية، والمعايير الشخصية، والسيطرة على السلوكيات المدركة) من النوايا الريادية، أُستخدِم اختبار الانحدار المتعدد. يبيّن جدول (٩) أن قيمة (R) كانت (٠.٦٥) ومربعها (٠.٤٣) في حين كانت قيمة (R²) المعدلة (٠.٤٢)؛ أي أن المتغيرات الثلاثة المستقلة التي ذُكرت تفسّر (٤٢٪) من النوايا الريادية للطلبة. كما نلاحظ أن للاتجاهات الشخصية والسيطرة على السلوكيات المدركة أثراً ذا دلالة إحصائية مهمة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فقد كانت قيمة β للاتجاهات الشخصية (٠.٣٩) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وكانت قيمة β للسيطرة على السلوكيات المدركة (٠.٣٧) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠). ويبيّن الجدول (٩) أيضاً أن قيمة β (٠.٠٨) للمعايير الشخصية وبدلالة إحصائية (١٦)، ولذلك نجد أنه ليس للمعايير الشخصية أثر ذو دلالة إحصائية تذكر على النوايا الريادية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك لا يتعارض مع نتيجة الانحدار الخطي البسيط إذ إنّ الانحدار المتعدد يبيّن أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة معاً على المتغير التابع، حيث كانت نتيجة الانحدار المتعدد أن للاتجاهات الشخصية، والسيطرة

الريادية أو أن دراسة مساق واحد غير كافٍ لتغطية جوانب الريادة جميعها وخلق اتجاهات إيجابية نحوها، وهو موضوع يستحق المزيد من البحث في دراسات مستقبلية.

ليس للتعليم أثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ومن الممكن تفسير هذه النتيجة أن المساقات التي تطرح غير كافية لحفز الطلبة نحو المشاريع

جدول (١٠). اختبارات لفحص أثر التعليم على النوايا الريادية

درجة الحرية	الدلالة الإحصائية*	(t)	الوسط الحسابي للنوايا الريادية للدراسة البعدية	الوسط الحسابي للنوايا الريادية للدراسة القبليّة
١٩٤	٠,٧٥	٠,٣٠	٥,٢٣	٥,٢٧

جدول (١١). اختبار (ت) لدراسة أثر الجنس على النوايا الريادية

درجات الحرية	الدلالة الإحصائية*	قيمة (ت)	إناث	ذكور	العينة
١٩٨	٠,٥٥	٢,٦٩	١١٩	٨١	العدد
			٥,٠٤	٥,٦٣	الوسط الحسابي
			١,٥٢	١,٥١	الانحراف المعياري

لاستقصاء أثر الجنس على النوايا الريادية أوجد الوسط الحسابي للذكور والوسط الحسابي للإناث، من ثمّ أُستخدِم اختبار (t) للمقارنة بين الوسطين الحسابيين. يبين الجدول (١١) أن الوسط الحسابي للذكور (٥,٦٣)، في حين كان للإناث (٥,٠٤)؛ أي أن هناك فرقاً بسيطاً بين الأوساط الحسابية وقيمتها (٠,٥٩). لصالح الذكور، ومن الممكن أن نعزي هذا الفرق إلى أنّ التنشئة الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الأردنيّ، وهو مجتمع ذكوريّ يعتمد بصورة عامة عليهم في تحقيق دخل للأسرة. يتضح من الجدول (١١) أنّ قيمة (t) (٢,٦٩)، وبدلالة إحصائية (٥٥)، وبذلك نستنتج أنه لم يكن للجنس أثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولذلك لا توجد فروق ذات أهمية إحصائية بين الذكور والإناث تتعلق بمستوى النوايا الريادية. وإذا ما قارنا هذه النتيجة مع غيرها من الدراسات فإننا نجد توافقاً مع نتيجة كريستانسين وانداتي (Kristiansen & Indarti, 2004) التي خلصت أيضاً إلى أنه لم يكن للجنس أثر على النوايا الريادية لكل من الطلبة الترويجيين والماليين.

تتسجم هذه النتائج مع تلك التي توصل لها لورز^٢ وابينيا واوينيران واونيكوسي اليوا (Abina, Oyeniran, & Onikosi-Alliyu, 2015) ولكنها تختلف مع نتائج دراسة برويت (Pruett, 2012) ونغوجي وواثيكا وكيوارا (Nugugi, Waithaka & Kiwata, 2012) وسانشيز (Sanchez, 2013) وستورين (Storen, 2014) وفايلي وغيلي (Fayelle and Ghailly, 2015). ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن على ضوء هذه النتيجة هو: ما أسباب غياب العلاقة بين التعليم الريادي والنية الريادية؟ هل يمكن أن نعزي ذلك إلى التأثير الكبير للتنشئة الاجتماعية في السنوات الأولى من عمر الشخص؟ ربما يعود السبب إلى حقيقة أن دراسة مساق واحد في التعليم الريادي ليست كافية لتحسين النية الريادية بما فيه الكفاية، وجعل الباحثين أكثر ميلاً للبدء بمشاريع خاصة بهم. لذا يمكن أن تكون محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة أحد المواضيع الواعدة لدراسة مستقبلية.

الهدف السادس: - تقصي أثر المتغيرات الديموغرافية- الشخصية المتمثلة بالجنس، والتخصص الدراسي وعدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطالب على نوايا الريادة لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن الدارسين لمساق الريادة.

12 Lorz, M. (2014). The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention. <http://www1.usg.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier>, date of access 2/9/2015.

جدول (١٣). علاقة الارتباط بين عدد الساعات التي أكملها الطالب ونواياه الريادية

النوايا الريادية		
٠,٠٨	معامل ارتباط بيرسون	عدد الساعات
٠,٢٥	الدلالة الإحصائية*	المقطوعة
٢٠٠	العدد	

(٩,٣) ملخص نتائج الدراسة

١- لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن نوايا ريادية عالية حيث بلغ الوسط الحسابي (٥,٢٧) على مقياس من سبع درجات.

٢- لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن اتجاهات شخصية إيجابية عالية نحو الريادة حيث بلغ الوسط الحسابي (٥,٧٠)، كما يتلقى الطلبة دعماً عالياً من قبل كل من العائلة، والأصدقاء، والزملاء وبوسط حسابي مقداره (٥,٢٣). أما السيطرة على السلوكيات المدركة، فحصلت على نتيجة متوسطة وبوسط حسابي مقداره (٤,٣٥).

٣- تؤثر كل من الاتجاهات الشخصية، والمعايير الشخصية، والسيطرة على السلوكيات المدركة لطلبة الجامعات الحكومية إيجابياً على نواياهم الريادية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

٤- تفسر المتغيرات المستقلة الثلاث معاً (٤٢٪) من النوايا الريادية للطلبة، وذلك يعني أنّ تغيير النية الريادية يتطلب العمل على رفع الاتجاهات الشخصية، وتعزيز الكفاءة الذاتية للطلبة، وتحسين استعداداتهم، وقدراتهم للبدء بمشاريع جديدة.

٥- لا توجد فروق مهمة ذات دلالة إحصائية بين مستوى النية الريادية قبل دراسة مساق واحد في الريادة وبعده الذي قد يعني أن مساقاً واحداً غير كافٍ لتحسين النية الريادية.

٦- لم يكن للمتغيرات الديموغرافية-الشخصية المتمثلة بالجنس، والتخصص الدراسي، وعدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أكملها الطالب أثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية للطلبة.

لذا يمكن القول إنّ نتائج الدراسات تنوعت بحسب

ولفحص أثر التخصص الدراسي على النوايا الريادية أُستخدِم أسلوب التباين الأحادي. نجد كما يتضح في جدول ١٢ أنّ قيمة F كانت (٤٨). وبدلالة إحصائية (٨١). ولذلك نجد أنّه لم يكن للتخصص الدراسي أثر ذو دلالة إحصائية مهمة على النوايا الريادية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). قد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة المستهدفين في العيّنة كان معظمهم من طلبة كليات الأعمال التي على الرغم من تخصصاتها المختلفة إلا أن هناك تشابهاً في بعض المساقات التي يدرسونها، مع ملاحظة وجود عدد من المساقات الإجبارية المشتركة التي يدرسها طلبة كليات الأعمال بتخصصاتها المختلفة. وللمرة الثانية تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل له كريستانسين وانداتي (Kristiansen & Indarti, 2004) بأن كل من الطلبة النرويجيين والماليزيين لم تختلف نواياهم الريادية باختلاف الجنس.

جدول (١٢). التباين الأحادي (Anova) لدراسة أثر التخصص الدراسي على النوايا الريادية

الدلالة الإحصائية*	F	وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٨١	٠,٤٨	١,١٧	٦	٧,٠٥	بين المجموعة
		٢,٤٢	١٩٣	٤٦٨,٢٠	مع المجموعة
			١٩٩	٤٧٥,٢٦	المجموع

يظهر الجدول (١٣) أنّ معامل الارتباط بين عدد الساعات التي أكملها الطالب والنوايا الريادية بلغ (٠,٠٨) وبدلالة إحصائية (٢٥). وبذلك يتبين أنّه ليس لعدد الساعات التي أكملها الطالب أثر ذو دلالة إحصائية على النوايا الريادية. ومع الأسف يصعب مقارنة هذه النتيجة مع ما توصلت له الدراسات السابقة؛ لأننا لم نستطع العثور على أي دراسة حاولت فحص مدى الارتباط بين عدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطالب ونيته الريادية.

الجهات المختلفة ذات الاهتمام بالريادة مثل الحكومة، والجامعات، ومنظمات المجتمع المحلي؛ لأن هذه البرامج قد تحسن النظرة المجتمعية نحو إقامة المشاريع الخاصة لدى أفراد المجتمع، وبشكل خاص لدى الشباب وتحديدًا طلبة الجامعات لاسيما أن الدوائر المحيطة بالشباب الجامعي لها أثر مهم كما لاحظنا من خلال نتائج الدراسة.

٤- على الجامعات والهيئات الحكومية القائمة على التعليم العالي تبني سياسات تعليمية تركز على الممارسة العملية للطلبة خلال دراستهم الجامعية. على سبيل المثال أن تكون إحدى السياسات التركيز على جعل أحد متطلبات التخرج في بعض التخصصات مثل إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات تأسيس مشاريع جديدة. وأن يتم التركيز في هذه السياسات على ربط التعليم العالي بالممارسة العملية، وتشجيع التفكير الابتكاري والريادي.

٥- عقد برامج تدريبية مكثفة من قبل الجهات المهتمة بدعم الريادة مثل: حاضنات الأعمال والمؤسسات العلمية التي من شأنها الحفاظ على النوايا الريادية العالية لدى الطلبة وتأهيلهم، وتزويدهم بالمعلومات التي من شأنها رفع مستوى إدراكهم وإلمامهم بالمهارات اللازمة لإنشاء مشاريع جديدة ورفع الثقة لديهم بكفاءتهم الشخصية، مع التركيز في هذه البرامج على بعد السيطرة على السلوكيات المدركة التي تبين بأنه يتوافر بقدر متوسط وبقدر أقل من المتغيرين الآخرين في نموذج أجزن.

أما التوصيات المتعلقة بالدراسات المستقبلية فهي:

١- إجراء المزيد من الأبحاث التي من شأنها توسعة نطاق الدراسة، وتفسير النية الريادية بشكل أفضل، وكذلك إجراء دراسات مشابهة في مناطق أخرى من الأردن أو على فئات عمرية أخرى. أضف إلى تسليط الضوء على العلاقة بين وجود نية ريادية عالية وترجمة هذه النية أو إخراجها إلى حيز التنفيذ الفعلي الذي يحتاج لاستخدام التصميم الطولي (Longitudinal design).

٢- إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب المتعلقة بعدم وجود أثر إيجابي لدراسة مساق التعليم الريادي على النية الريادية، وعمّا إذا كانت دراسة مساق واحد تكفي لتغيير

الأمكنة التي أجريت فيها، والفئة المستهدفة بالدراسة، والثقافة السائدة في المنطقة، وغيرها من العوامل، وهنا تبرز أهمية هذه الدراسة في سدّ فجوة في الأدبيات المتعلقة بالموضوع في الجامعات الحكومية في الأردن، إذ يُؤمل أن تشكل مساهمة مهمة على مستوى الأردن خصوصًا والوطن العربي عمومًا، لاسيما أنها من الدراسات القليلة التي استخدمت الأسلوب القبلي البعدي لتقصي أثر التعليم على النوايا الريادية.

(٤، ٩) التوصيات

على ضوء النتائج تقترح الدراسة عددًا من التوصيات ومن أهمها:

١- العمل الحثيث على ترجمة النية الريادية العالية التي أظهرتها العينة (حيث بلغ الوسط الحسابي لها ٥,٢٧ على مقياس سباعي) إلى ممارسة عملية من خلال إنشاء المشاريع الجديدة. ولإخراج هذه التوصية إلى حيز التنفيذ لا بد من مدّ يد العون والمساعدة لهذه الفئة من المجتمع من الجهات المهتمة مثل بعض الوزارات والبنوك وخاصة تلك المتخصصة بالإقراض الصغير. علمًا بأنه من المتوقع أن هذه الفئة من المجتمع يعوزها في العادة الأموال لاسيما أن التمويل أحد أهم التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والريادية في الأردن كما أسلفنا. وربما تكون هذه المشكلة أحد أهم العقبات التي تواجه الشباب في الأردن عمومًا في ضوء ارتفاع نسبة البطالة بينهم وخصوصًا خريجي الجامعات.

٢- إنشاء المزيد من حاضنات الأعمال في الجامعات المختلفة وتقديم الدعم اللازم لهذه الحاضنات من قبل الجهات ذات العلاقة أو القطاع الخاص. حيث إن هذه الحاضنات تقلل تكاليف البدء بالمشروع وتقدم للرياديين الخدمات اللازمة خلال فترة الاحتضان بدون مقابل أو بأجر رمزي مثل خدمات المكان/ الموقع وغيرها من الخدمات الإدارية والتسويقية.

٣- القيام ببرامج توعية تهدف لتسليط الضوء على أهمية قيام الشباب بتأسيس مشاريعهم الخاصة. ويمكن أن تقدم هذه البرامج من خلال وسائل الإعلام المختلفة وبرعاية

- 35-57. doi: 10.1108/13552551011020063
- Fayolle, A., & Gailly, B. (2013). The Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: hysteresis and persistence. *Journal Of Small Business Management*, 53(1), 75-93. doi: 10.1111/jsbm.12065.
- Fishbein, M., & Ajzen, I. (1975). Belief, attitude, intention, and behavior: an introduction to theory and research. Reading, MA: Addison-Wesley.
- Gabra, A & Kabir, S & Nalado, A. (2014). An assessment of students' entrepreneurial intention in tertiary Institution : a case of Kano State Polytechnic, Nigeria. *International Journal of Asian Social Science* 4(3), 434-443.
- Hisrich, R. (1990). Entrepreneurship/intrapreneurship. *American Psychologist*, 45(2), 209-222. doi: 10.1037//0003-066x.45.2.209
- Hofstede, G. (1980). *Culture's consequences: international differences in work related values*, Beverley Hills, California: Sage.
- Iqbal, A., Melhem, Y., and Kokash, H. (2012). Readiness of university students towards entrepreneurship in Saudi Arabia private university, *European Scientific Journal*, 15 (8), 109-128.
- Kristiansen, S., & Indarti, N. (2004). Entrepreneurial intention among Indonesian and Norwegian students. *Journal Of Enterprising Culture*, 12(01), 55-78. doi: 10.1142/s021849580400004x
- Linan, F., & Chen, Y. (2006). Testing the entrepreneurship intention model on a a two-country sample, Document de Trebell Num, 87 (1-2), 2-15.
- Longenecker, J., Moore, C., Petty, W., and Palich, L. (2007). *Small business management*, 14 edition, New York: Cengage.
- Malebana, M. (2014). Entrepreneurial intentions and entrepreneurial motivation of South African rural university students. *Journal of Economics and Behavioral Studies*, 6(9), 709-726.
- Melhem, Y., & Al-Shaikh, F.N. (2018). Exploring entrepreneurial intention among university students at Jordan, *Jordan Journal of Business Administration*, 2018, Vol. 14(4), 625-639
- Moriano, J., Gorgievski, M., Laguna, M., Stephan, U., & Zarafshani, K. (2011). A Cross-cultural approach to understanding entrepreneurial intention. *Journal Of Career Development*, 39(2), 162-185. doi: 10.1177/0894845310384481
- Ngugi, J & Waithaka, S & Kiwara, A. (2012). Application of Shapero's Model In explaining entrepreneurial intentions among university
- أو تحسين التوجه الريادي لدى طلبة الجامعات، وهل زيادة عدد المساقات التي تتناول هذا الموضوع من شأنها أن تكون أكثر فاعلية في تحسين النية الريادية أم لا؟
- المراجع
- Abina, M., Oyeniran, I., & Onikosi-Alliyu, S. (2015). Determinants of eco entrepreneurial intention among students: A case study of University students in Ilorin and Malete. *Ethiopian Journal Of Environmental Studies And Management*, 8(1), 107-112.
- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior, *Organizational Behavior and Human Decision processes*, 50 (2), 179-211.
- Al-Shaikh, F. N. (2013). Opportunities and challenges of entrepreneurship in developing countries: The case of Jordan. *J. for International Business and Entrepreneurship Development*, 7(2), 163-178. doi:10.1504/jibed.2013.058329
- Al-Shaikh, F.N. (1998). Factors for business failure in developing countries, *Advances in Competitiveness Research*, 6(1), 75-86.
- Bae, T., Qian, S., Miao, C., & Fiet, J. (2014). The Relationship Between Entrepreneurship Education and Entrepreneurial Intentions: A Meta-Analytic Review. *Entrepreneurship Theory And Practice*, 38(2), 217-254. doi: 10.1111/etap.12095
- Bagheri, A. and Pihie, Z. (2013). Self efficacy and entrepreneurship intention: The mediating effect of self regulation, *Vocations and learning Journal*, 6(3), 385-401.
- Bakotic, D. and Kruzic, D. (2010). Students' perceptions and intentions towards entrepreneurship: The empirical findings from Croatia. *The Business Review Cambridge*, 14(2), 209-215.
- Christensen, C., Ojomo, E., and Dillon, k. (2019), *The prosperity paradox: How innovation can lift nations out of poverty*. New York: HarperCollins.
- Davey, T., Pelwa, C., and Struwig, M. (2011). Entrepreneurship perceptions and career intentions of international students. *Education Training*, 53(5), 335-352. Doi:10.1108.
- Drucker, P. (1985). *Innovation and entrepreneurship*. New York: Harpercollins.
- Engle, R., Dimitriadi, N., Gavidia, J., Schlaegel, C., Delanoe, S., & Alvarado, I. (2010). Entrepreneurial intent. *International Journal Of Entrepreneurial Behavior & Research*, 16(1),

- Canada: South Western-Cengage.
المواقع الالكترونية
<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.1524.ZS>, date of access 13/6/2018.
- Grassel, W. and Jobes, J.(2014). Entrepreneurial intention of the students. Are business undergraduates different? http://www.snc.edu/oic/document/reports_and_presentation/Major_reports/Entrepreneurs_snc.pdf, date of access 2/9/2015.
- Isenberg, D. What an entrepreneurship ecosystem actually is. Harvard Business Review, <http://hbr.org/2014/05/>, date of access 12/5/2014.
- Lorz,M.(2011). The Impact Of Entrepreneurship Education On Entrepreneurial Intention. <http://www1.using.ch/www/edis.nsf/SysLkpByIdentifier>, date of access 2/9/2015
- Seth,S.(2014). 10 Characteristics of Successful Entrepreneurs, <http://www.investopedia.com/articles/personal-finance/101014/10-characteristics-successful-entrepreneurs.asp>, date of access 4/8/2016.
- Zamora, S.(2014). The power of intention to create a business you love, http://www.huffingtonpost.com/stephenie-zamora-power-of-intention_486002.html, date of access 14/8/2015.
- students In Kenya. *International Journal of Business and Social Research*, 2 (4), 125-143.
- Pruett,M. (2012). Entrepreneurship education: workshops& entrepreneurial intentions. *Journal for Education of Business*, 87(2), 94-101.
- Sánchez, J. (2013). The impact of an entrepreneurship education program on entrepreneurial competencies and intention. *Journal Of Small Business Management*, 51(3), 447-465. doi: 10.1111/jsbm.12025
- Samuel, Y., Ernest, K., & Awuah, J. (2013). An Assessment Of Entrepreneurship Intention Among Sunyani Polytechnic Marketing Students. *International Review of Management And Marketing EcoJournal*, 3(1), 37-49.
- Shariff, M., & Saud, M. (2009). An attitude approach to the prediction of entrepreneurship on students at institutions of higher learning in Malaysia. *International Journal Of Business And Management*, 4(4), 129-135.
- Shumpeter, J. (1965). Economic theory and entrepreneurial history. In: Aitken HG (ed.) Explorations in enterprise. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Sivarajah, K & Achchuthan, S. (2013). Entrepreneurial intention among undergraduates: review of literature. *European Journal of Business and Management*, 5(5), 172-186.
- Anne Støren, L. (2014). Entrepreneurship in higher education. *Education and Training*, 56(8/9), 795-813. doi: 10.1108/et-06-2014-0070
- Zikmund, W., Babin, B., Carr, J., and Griffin, M. (2013). *Business research methods*. ninth edition.

المراجع العربية

الكتاب الإحصائي السنوي (٢٠١٧). التقرير السنوي للربع الرابع، عمان، الأردن: دائرة الإحصاءات العامة.

Entrepreneurship Intention Among Students of Public Universities In Jordan

Fuad N. Al-Shaikh

Haneen Abu Al-Shaer

*Professor of Business Administration
Yarmouk University-Irbid-Jordan*

*Graduate student, Business Administration,
Yarmouk University, Irbid-Jordan*

(Received 19/9/2018, Accepted for Publication 24/4/2019)

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Intentions, Personal Attitudes, Subjective norms, Perceived Behavioral Control, Entrepreneurial Education, Jordan.

Abstract. This research aimed at investigating the level of entrepreneurship intention among students of the public universities in Jordan and the factors affecting it. The research adopted the Theory of Planned Behavior to explain the impact of three independent variables. Other independent variables were also added to the model, including entrepreneurial education and some demographic/personal characteristics. To test the impact of entrepreneurship education on entrepreneurship intention the pretest-posttest research design was used and an instrument was designed to measure entrepreneurship intention before (pretest) and after taking the course (posttest).

The sample consisted of all students enrolled in entrepreneurship courses at Yarmouk University, The Hashemite University, The University of Jordan, and German-Jordan University. This sample included all public universities in mid and north Jordan.

The main findings are:

- Students have high entrepreneurship intentions with a mean of (5.27) on a seven-point scale.
- Students have high personal attitudes towards entrepreneurship with a mean of (5.70). Whereas the means for subjective norms and perceived behavioral control are 5.23 and 4.35 respectively.
- Results of running multiple regression analysis show that the independent variables explain 42% of entrepreneurship intentions.
- No significant differences were found between level of entrepreneurship intentions in the pretest or in the posttest. This may indicate that taking only one course in entrepreneurship is not sufficient to enhance entrepreneurship intentions.
- Demographic/personal variables have no significant influence on entrepreneurship intentions.